

# التأيمز: المسلسلات رمضانية هي آخر ضحايا السيسي



الأحد 12 مايو 2019 م

نشرت صحيفة "التأيمز" تقريراً أعده محمد عز سالم، يقول فيه إن المسلسلات رمضانية هي آخر ضحايا قمع زعيم عصابة الانقلاب "عبد الفتاح السيسي".

ويشير التقرير، إلى أن شهر رمضان في مناطق عدة من العالم العربي يعني قضاء أوقات في المساء لمشاهدة المسلسلات رمضانية، ويقول سالم إن "رمضان يعد الشهر الذي ترتفع فيه مشاهدة التلفزيون، وهو ما لم يغب عن تفكير الحكومة المصرية، ولهذا السبب يشاهد المصريون مسلسلات طبخت بتأثير من المخابرات المصرية".

وتلفت الصحيفة إلى أنه منذ وصول السيسي (64 عاما) إلى السلطة في عام 2014، فإنه سعى للسيطرة على السياسة، وتكثيم النقاش الثقافي، وتحديد حرية الإعلام

ويفيد التقرير إلى أن تأثير السيسي في السيطرة على النقاش العام امتد الآن إلى المسلسلات رمضانية، فمن بين 24 مسلسلاً يعرض هذا العام 15 مسلسلاً أعدتها "سينجري"، التي تعد واحدة من عدة قنوات فضائية ومحطات إذاعة وصحف وموقع على الإنترنت وشركات الترفيه المرتبطة بالمخابرات، من خلال شركة اسمها القابضة للإعلام

ويذكر الكاتب أنه طلب من المنتجين إنتاج مسلسلات تمجّد الجيش والقيم المحافظة، مشيراً إلى أن أهم المسلسلات هو "كلبش"، الذي يتبع خبطاً مصرياً يعود إلى الحياة لاحباط هجوم إرهابي ضد مصر وبقية الدول العربية.

وتقول الصحيفة إن من المسلسلات التي تشاهد بقوة مسلسل "نسر الصعيد"، وهو عن رجل شرطة يكافح الفساد، وشاهده العام الماضي 92 مليون شخص خلال ثلاثة أيام.

وبحسب التقرير، فإنه طلب من المنتجين تخفيض الميزانيات، ما يعني التخلّي عن نجوم الشاشة المعروفيين، واستبدالهم بمعتلين جدد، وهي خطوة لم تحظّ بقبول واسع بين النجوم الكبار.

وبنوه سالم إلى أن من بين هؤلاء النجوم الممثلة غادة عبد الرازق (53 عاماً)، التي كتبت على حسابها في "إنستغرام" أن هذه هي "درب" لمنعها والآخرين من العمل، وقالت إن الشركة المنتجة مرتبطة بالجيش والمخابرات، وحذفت ما كتبته بعد ساعات، وأعطيت دوراً في واحد من المسلسلات.

وتجد الصحيفة أن هذا الجدل هو جزء من القمع على العشهد الثقافي، فقد اتهم المحققون العسكريون الكاتب علاء الأسواني (61 عاماً) بإهانة الرئيس وقوات الجيش والقضاء، أما خالد لطفي، الذي نشر سيرة الجاسوس المصري الإسرائيلي "الملاك"، فحكم عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام.

وتختتم "التأيمز" تقريرها بالإشارة إلى أن الكتاب كتبه أوري بار-جوزيف (69 عاماً)، وهو محلل استخباراتي سابق في الجيش الإسرائيلي، وبحيي قصة أشرف مروان، رجل الأعمال وصهر الرئيس عبد الناصر، الذي عمل لصالح الموساد، وأغلقت السلطات مكتبة لناشط حقوق الإنسان جمال عيد.